مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-08-25
العدد:3693

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

عائلات فلسطينية تطلق مناشدة للكشف عن مصير أبنائها على طريق

- مخيم اليرموك.. عودة المزيد من العائلات إلى منازلها
- دمشق.. شكوى من موظفي بنك بيمو أثناء استلام مساعدة الأونروا المالية
- سوريا.. الأونروا تنوي توزيع قرطاسية مجانية لكافة طلابها

آخر التطورات

أطلقت عائلات فلسطينية سورية مناشدة للكشف عن مصير أبنائهم المفقودين على طريق الهجرة بين تركيا واليونان منذ عدة أيام.

وأوضحت إحدى العائلات أن الشبان خرجوا يوم الجمعة الفائت 8/19 ولا زالت الأنباء متضاربة حول مصيرهم بعد أن وصلت أخبار تفيد بأنهم تعرضوا للاعتقال على يد السلطات التركية وهم في سجن موغلا، فيما نقل آخرون تمكُنهم من عبور البحر والوصول إلى الجزر اليونانية، واحتجازهم في إحدى تلك الجزر.

ونشرت مجموعة العمل قبل عدة أيام خبراً يؤكد اعتقال 208 مهاجرين غير نظاميين قبالة سواحل ولاية أزمير المطلة على بحر إيجة، بينهم لاجئون فلسطينيون.

وبحسب شهادات وصلت إلى فريق مجموعة العمل في تركيا، فإن خمسة فلسطينيين سوريين على الأقل بين المحتجزين لدى السلطات التركية تخشى عائلاتهم ترحيلهم إلى سوريا.

في شأن مختلف سجل نشطاء من أبناء مخيم اليرموك عودة المزيد من العائلات إلى منازلها خلال الأسبوع الفائت، مع ملاحظة حركة نشطة للسيارات والأفراد الذين جاؤوا لتفقد منازلهم بهدف ترميمها.

وأوضح مراسلنا في جنوب دمشق أن العائلات التي عادت مؤخراً مرتاحة مادياً وتمتلك القدرة على العيش خارج المخيم إلا أنها آثرت العودة لتشجيع البقية من الأهالي، حيث تمكنت هذه العائلات من ترميم منازلها بشكل كامل فيما تمكنت أخرى من ترميم غرفة واحدة أو غرفتين في أعلى تقدير لتستطيع تحمل تكاليف الترميم الكبيرة، وتسعى هذه العائلات للتخلص من تكاليف إيجارات

المنازل المرتفعة في مناطق العاصمة دمشق وريفها والتي وصلت لمستويات قياسية مقارنة بدخل الفرد المنخفض.

من جانبهم دعا ناشطون إلى استثمار فصل الصيف من أجل العودة وذلك من خلال تكثيف طلبات الموافقة والبدء بإجراءات عملية لتفويت الفرصة على اللصوص والعفيشة ممن يريدون إنهاء ديمومة المخيم والحياة فيه.

في سياق آخر اشتكى اللاجئون الفلسطينيون من سوء تعامل موظفي بنك بيمو المتواجد في منطقة العباسيين بالعاصمة السورية دمشق خلال استلام مساعدات "الأونروا".

وأشار عدد من اللاجئين إلى قيام موظفي البنك بالتطاول على الناس وإهانتهم ونعتهم بكلمات غير لائقة إضافة إلى ترك الأهالي ينتظرون ساعات طويلة تحت أشعة الشمس رغم ارتفاع درجات الحرارة منذ ساعات الصباح الباكر.

من جانبهم وصف نشطاء هذه التجاوزات بغير الأخلاقية لما تمثله من انتقاص لكرامة الإنسان ومحاولة إذلاله، داعين إلى محاسبة المتجاوزين لوضع حد لمثل هذه الأفعال السيئة، فيما ذهب آخرين إلى المطالبة بإيقاف التعامل مع بنك بيمو أو إيجاد حلول أخرى تحفظ كرامة الناس، كبطاقة الصراف الآلي التي تستطيع من خلالها سحب أموالك دون الحاجة للتعامل مع الموظفين.

من زاوية أخرى أعلن برنامج التربية والتعليم في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في سوريا أنه سيقوم بتوزيع حقائب مدرسية وقرطاسية لكافة طلاب مدارس الأونروا ولكافة الصفوف، وذلك وفقاً لتوزيعة موحدة حسب الصف وحسب احتياجات الطالب.

كما أوضحت الأونروا أنها خلال الأسبوع الأول والثاني من دوام الطلاب ستوزع نسخة كتب كاملة لكل طالب ولكافة الصفوف، مشيرة إلى الأهالي بعدم شراء حقائب وقرطاسية أو كتب مدرسية.

يأتي ذلك بعد تردي الأوضاع الاقتصادية في سوريا وانعكاس ذلك على اللاجئين الفلسطينيين الذين بات يعيش أكثر من 90% منهم تحت خط الفقر وغير قادرين على تأمين متطلباتهم الأساسية في ظل ارتفاع أسعار القرطاسية وتكاليف التعليم، الذي بلغ حداً لا يمكن للأسر الفلسطينية تحمله.

وحسب الأونروا فإنها تقدم تعليماً أساسياً ابتدائياً وإعدادياً لأكثر من 360 طالب من أطفال لاجئي فلسطين وذلك عبر 118 مدرسة تعمل جميعها وفق نظام الفترتين، وتتبع تلك المدارس المنهاج الوطني المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم السورية.